

%الإقتصاد الأمريكي يضيف 339 ألف وظيفة خلال مايو.. والبطالة عند 3.7



فاجأ الإقتصاد الأمريكي المحليين وأضاف 339 ألف وظيفة في القطاعين، العام والخاص، في مايو/ أيار، وهو أفضل من تقديرات «داو جونز» عند 190 ألف وظيفة، ويمثل الشهر التاسع والعشرين على التوالي من النمو الإيجابي للوظائف.

وأفادت وزارة العمل الجمعة، بأن «الإقتصاد الأمريكي واصل توفير الوظائف في مايو، مع ارتفاع الوظائف غير الزراعية أكثر من المتوقع على الرغم من الرياح المعاكسة المتعددة».

وسجل معدل البطالة 3.7% في مايو/ أيار مقابل تقديرات عند 3.5%، على الرغم من أن معدل المشاركة في القوى العاملة لم يتغير. وكان معدل البطالة هو الأعلى منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2022، رغم أنه لا يزال بالقرب من أدنى مستوى منذ عام 1969.

وارتفع متوسط الدخل في الساعة، وهو مؤشر تضخم رئيسي، بنسبة 0.3% على أساس شهري، ما يتماشى مع التوقعات. وعلى أساس سنوي، زادت الأجور بنسبة 4.3%، وهو أقل 0.1% عن التقديرات. وانخفض متوسط أسبوع العمل بمقدار 0.1 ساعة إلى 34.3 ساعة.

إظهار القوة

وقال بيكي فرانكوفيتش، الرئيس والمدير التجاري لمجموعة «مانباور جروب»: «يواصل سوق العمل في الولايات المتحدة إظهار العزيمة وسط الفوضى، من التضخم إلى تسريح الموظفين البارزين وارتفاع أسعار الغاز». وكانت قفزة التوظيف في شهر مايو/ أيار متوافقة تماماً تقريباً مع متوسط 12 شهراً البالغ 341000 في سوق العمل الذي صمد بشكل ملحوظ في اقتصاد يتباطأ.

وأدت الخدمات المهنية والتجارية إلى خلق فرص عمل خلال الشهر مع صافي 64 ألف موظف جديد. وساعدت الحكومة في زيادة الأرقام بإضافة 56 ألف وظيفة، بينما ساهمت الرعاية الصحية بـ 52 ألف وظيفة. كما أضاف قطاع الترفيه والضيافة (48 ألف وظيفة) والبناء (25 ألف وظيفة) والنقل والتخزين (24 ألف وظيفة). وعلى الرغم من المكاسب الكبيرة في الوظائف، ارتفع معدل البطالة بسبب الانخفاض الحاد في العمالة الذاتية بمقدار 369 ألفاً.

وارتفع مقياس بديل للبطالة يشمل العمال المحبطين وأولئك الذين يشغلون وظائف بدوام جزئي لأسباب اقتصادية إلى 6.7%.

وقت صعب

وتأتي أرقام الوظائف لشهر مايو/ أيار وسط وقت صعب للاقتصاد، حيث لا يزال العديد من الخبراء يتوقعون حدوث ركود في وقت لاحق من هذا العام أو أوائل عام 2024. وأظهرت البيانات الحديثة أن المستهلكين يواصلون الإنفاق، على الرغم من أنهم ينغمسون في المدخرات ويستخدمون بطاقات الائتمان بشكل متزايد لدفع ثمن مشترياتهم. (وكالات